[186] وأخيه علم الهدى جميع مصنفاتهما بلا واسطة كما في إجازة الشيخ عبد ا السماهيجي الكبيرة المذكورة. تآليفه وكتبه 1 * (نهج البلاغة) * كان يهتم بحفظه حملة العلم والحديث في العصور المتقادمة حتى اليوم ويتبركون بذلك كحفظ القرآن الشريف، وعد من حفظته في قرب عهد المؤلف القاضي جمال الدين محمد بن الحسين بن محمد القاساني، فإنه كان يكتب (نهج البلاغة) من حفظه كما ذكره الشيخ منتجب الدين في فهرسته. م - ومن حفاظه في القرون المتقادمة الخطيب أبو عبد ا محمد الفارقي المتوفى 564 كما ذكره ابن كثير في تاريخه 12 ص 260، وابن الجوزي في (المنتظم) 10 ص 229]. ومن حفظة المتأخرين له العلامة الورع السيد محمد اليماني المكي الحائري المتوفى في الحائر المقدس سنة 1280 في 28 ربيع الأول. ومنهم العالم المؤرخ الشاعر الشيخ محمد حسين مروة الحافظ العاملي، حكى سيدنا صدر الدين الكاظمي عن العلامة الشيخ موسى شرارة: إنه كان يحفظ تمام قاموس اللغة، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، وأربعين ألف قصيدة. ا ه. ونقل بعض الأعلام: إنه كان حافظا لكامل ابن الأثير من أوله إلى آخره. ذلك فضل ا يؤتيه من يشاء. وقد توالت عليه الشروح منذ عهد قريب من عصر المترجم له بما يربو على السبعين شرحا وممن شرحه: 1 - السيد علي بن الناصر المعاصر لسيدنا الشريف الرضي شرحه وأسما شرحه ب (أعلام نهج البلاغة) وهو أول الشروح وأقدمها. 2 - أحمد بن محمد الوبري من أعلام القرن الخامس. 3 - ضياء الدين أبو الرضا فضل ا الراوندي علق عليه سنة 511. 4 - أبو الحسن علي بن أبي القاسم زيد بن أميرك محمد بن أبي علي الحسين ابن أبي سليمان فندق بن أيوب بن الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد ا بن عمر بن الحسن بن عثمان بن أيوب بن خزيمة بن عمر بن خزيمة بن ثابت ذي الشهادتين
